هو المبيّن العليم الحكيم

حمد حضرت مقصوديرا سزاست كه از قطرهٔ مكنونهٔ در كلمه عليا عالمرا بحيات تازه جديده مزيّن فرمود ، طوبى از براى نفسيكه باين زندگى فائز شد كه فى الحقيقه بطراز پايندگى ظاهر و مشهود است ، اَلصَّلوةُ وَ اَلثَّناءُ وَ التَكبِيرُ وَ البَهاءِ عَلى اولياء اللّهِ الَّذِينَ ما مَنَعَتهُم شُبُهاتُ العُلَماء وَ لا اِشاراتُ الجُهَلاء ، سَمِعُوا وَ سَرُعُوا وَ قالُوا لَکَ الحَمدُ يا مَولى الوَرى وَ مالِکَ مَلَکُوتِ الاَسماء بِما ظَهَرتَ وَاظهَرتَ اَمرَکَ المُبِينَ وَ نَبَأَکَ العَظِيمَ ، وَ يَشرَبُ الکُلُّ بِما قُدِّرَ لَهُم مِن لَدى اللّهِ رَبِّ العالَمينَ ، جناب عندليب عَلَيهِ بِهائى ذكر ترا نمود ، ذَکَرناکَ بِهذا اللَّوحِ البَدِيعِ وَ اَقبَلنا اِلَيکَ مِن شَطرِ السِّجن وَاظهَرنا لَکَ لَئالئَ الحِکْمَةِ وَ البَيان مِن اَصدافِ عُمّانِ رَبِّکَ الفَضّال الکَرِيمِ ، يوم يوم فضل و عنايتست و يوم نصرت و خدمت ، و لكن بجنود اعمال و اخلاق ، سيف و اسبابش و حرب و مهمّاتش از كتاب محو شد اين فضل اعظم و عنايت كبرى مخصوص اين ظهور است ، بايد نفوس مستقيمه كه از كأس حمراء كوثر بقا آشاميده‌اند باعمال طيّبه و اخلاق مرضيّه حقرا نصرت نمايند ، اولياى آن ارض را از قِبَل مظلوم تكبير برسان ثُمَّ اَظْهَر لَهُم ما ظَهَرَ مِن خَزائِن قَلَمى لِيَفرَحُوا وَ يَکُونوا مِنَ الشّاکِرِينَ ، اين يومرا شبه و مثلى نبوده و نيست ، و از اولياء بايد ظاهر شود آنچه كه لايق اين يوم اعظم ، اِنَّا ذَکَرناکَ بِما لا يُعادِلُهُ شَيءٌ مِنَ الاَشياء و قَبِلنا مِنکَ ما اَرسَلتَهُ فَضلاً مِن عِندِنا وَ عِنايَةً مِن لَدُنّا اِنَّ رَبَّکَ هُوَ المُقتَدِرُ عَلى ما يَشاءِ لا اِلهَ اِلّا هُوَ اَلْفَرْدُ الواحِدُ العَلِيمُ الخَبِيرُ ، البَهاءُ مِن لَدُنّا عَلَيکَ وَ عَلى الَّذِينَ ما مَنَعَتهُم شَماتَةُ الاعداء وَ لا سَطوَةُ اَلأُمراء مِنَ التَّقَرُّب اِلى اللّهِ رَبِّ العَرش العَظِيم .